



قوة امبريالية في العالم ومرغ انهما في الرباب .
عاش نضال شعوب الهند الصينية في كمبوديا ولاوس .
عاشت حركة النضال والتقدم في العالم .

● وحينما الرقابة الى المسكر الاشتراكي وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي
الصدق لحركات التحرر في العالم ومنها حركة التحرر الوطني العربية .
● واخيرا نشكر ألمانيا الديمقراطية لراحة الجبال لنا لعملية التوضيح والحوار
والتعاون للوصول الى سلام عادل وصادقة ، ونصان معادي للامبريالية .

العربية ، الا انه تمكن من احراز النصر ، بفضل الجبهة القوية للطاقات اللدنية ،
والاعتماد من جهة اخرى على الاصدقاء الاشتراكيين وسائر قوى التقدم في العالم .

سلسلة واحدة

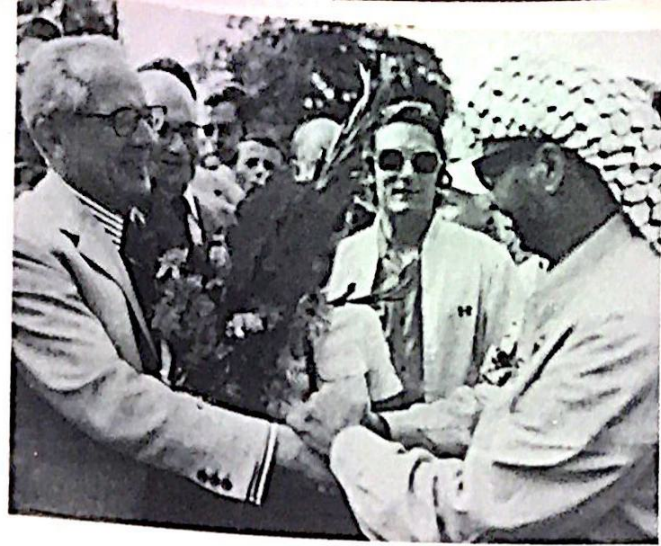
ويصدق الإمارات التي تعرض لها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والحركة
الثورية في الخليج العربي ندد الرقيق الداووك بنشاط الرجعية السعودية والارابيه
المحالفان مع الامبريالية . واتشار الى الفسط الذي تعرض له حركة المقاومة في بعض
الانظمة لحرفها عن نضالها ورفيقها من المسمون الثوري ، او نضالها بالعلم ، كما
جرى في لبنان . فالرجعية اللبنانية بدعم وتحريض مكثوفين من اسرائيل والامبريالية
الامريكية شنت معركة دموية ضد حركة المقاومة ، في الوقت نفسه الذي كانت تحاول فيه
ان تعزز مشروع قانون الاحزاب المعادي للديمقراطية ، ونجانه نضالات الكادحين من عمال
ومزارعين بالرصاص .

ان كل هذه الظاهر ، كما ينسب الرقيق الداووك ، هي حلقات في سلسلة واحدة
تستهدف نضالية حركة الثورة العربية ، والرجعية اللبنانية بدات تساهم في هذا الخط
نشاط .

الى احرار العالم

واكد الرقيق الداووك في الختام ، باسم الوفد اللبناني ، ان هذه الإمارات
ستزيد التقدمين العرب قوة ونصيحنا ونوجه باسم الوفد الى « كسل احرار العالم
لشركتنا في معرفة ونفهم قضيتنا العادلة » والمشرقة ودعم نضالنا وعلى راسه نضال
الشعب الفلسطيني البطل .

● « اتنا اخترنا طريق التقدم والنضال الذي سلكه كل الثورات في العالم والبيت في
انتصارها لندرتها على بناء مجتمع المساواة والعدل والتقدم والحضارة ، كما نرى في
هذا البلد الذي استضاف هذا المؤتمر ، اعني جمهورية ألمانيا الديمقراطية .
● عاش نضال الشعب العربي وعلى راسه الشعب الفلسطيني .
● ونحتنا واجلنا لنضال الشعب الفيتنامي البطل الذي انتصر على امريكا اعني



من نشاطات الوفد اللبناني في مهرجان برلين جوزف بوغعل: تصميم على الذود عن السيادة وعن المقاومة سهيل الداووك: اخترنا طريق التقدم

المشروعة والعدالة للشعب العربي الفلسطيني ، وقد برز هذا الدور من خلال المساهمات
التي ساهم بها الوفد الفلسطيني ان من طريق اللقاءات الثنائية ، او عن طريق الندوات
حيث تحدث فيها رئيس الوفد الرقيق نيسر قيمه ، وشرح اهداف نضال الشعب العربي
الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره على ارضه ، وبرز دور المقاومة الاشتراكية في هذا
الجال .

من أبرز مساهمات الوفد اللبناني الكلمة التي القاها في المهرجان الذي اقيم في
البرلين المعلق للنضال مع الشعب الفلسطيني الرقيق جوزف ابو غعل رئيس الوفد
اللبناني . في معرض فضحه الطبيعة التوسعية لاسرائيل قال : ان العدوان الاسرائيلي
المستمر المدوم من الصهيونية العنصرية والامبريالية الامريكية ، والذي تعرض له بلدنا
العربية ، يستهدف الوجود العربي بالذات ، ليس على ارض فلسطين وحسب ، بل على
اراضي العديد من البلدان العربية . ولا يمكن فصل الانتقادات المتواصلة من طبيعة
اسرائيل المتعصبة التوسعية ومن دورها كأداة للامبريالية في المنطقة .

وتابع قائلا : ان استعراة احتلال اسرائيل لاراضي العربية ، ينعدي في خطوره
الوضع في المنطقة ويهدد السلم العالمي .
وأضاف : ولقد كان لبناؤنا مسرحا لاعتداءات اسرائيلية
واسعة استهدفت المخيمات والقرى والمدن على السواء . لكن سياسة
التهديد والعدوان لن تؤدي الا الى مزيد من التصميم على الذود عن
سيادتنا وعن المقاومة الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي
الفلسطيني .

ثم تحدث عن الاجازات التي تحققت فحيا قيام الجبهة الوطنية في العراق ، وقيام
الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية .
وفي الختام أكد على القيم المشتركة لحركة الشعبية في ادانة كل مصادر العدوان
والحروب الامبريالية ، وفي النضال مع نضال كل الشعوب والشبيبة ضد الارهاب
والفاشية والاستغلال ، وفي السعي للحيث لبناء العالم الجديد على انقاض عالم قديم
متهدم .

اما النشاطات الاخرى فكانت مساهمته في مهرجان لاذري استهزاء المناضل عبد
الخالق محبوب والشهيد الشيخ ورفيقهما فاني جانب الاشتراكية في المهرجان تحدث
كمندوب عن الوفد اللبناني سعد الله مزرياني مؤكدا بان الجزيرة الوعشية التي حصلت
في السودان على ايدي الرجعيين العنصرية ما هي الا جزء من مؤامرة امبريالية رجعية
تستهدف كل حركة التحرر العربية وعلى راسها المقاومة الفلسطينية الباسلة .
وشارة الوفد اللبناني في جميع المهرجانات والندوات التي عقدت، وخاصة مهرجانات
النضال مع شعوب الهند الصينية ، فيتنام ، لاوس ، وكمبوديا ، والنضال مع ابناء
الجزيرة العربية ، وعقدت ست ندوات في جامعة هيوولدت شارك الوفد فيها جميعا
وكان أبرز هذه الندوات ، « ندوة النضال من اجل الحقوق المشروعة للشعب العربي
الفلسطيني » .

سهيل الداووك: اخترنا طريق التقدم

وقد تحدث في هذه الندوة باسم الوفد اللبناني عضو اللجنة التحضيرية اللبنانية
لمهرجان برلين الرقيق سهيل الداووك . تحدث فيها عن الظروف الصعبة التي تمر بها
حركة التحرر العربية وحركة المقاومة بشكل خاص ، فالهجمة الامبريالية تزداد شراسة
ندمها انظمة الرجعية العربية ، ومن أبرز معالم هذه الهجمة ، التصفية الدموية للعمل
العدائي في الاردن ، ثم اقتيال قادة الحزب الشيوعي السوداني ، وضرب الحريات
الديمقراطية والنقابية في العديد من البلدان العربية .

مثل الفيتنام

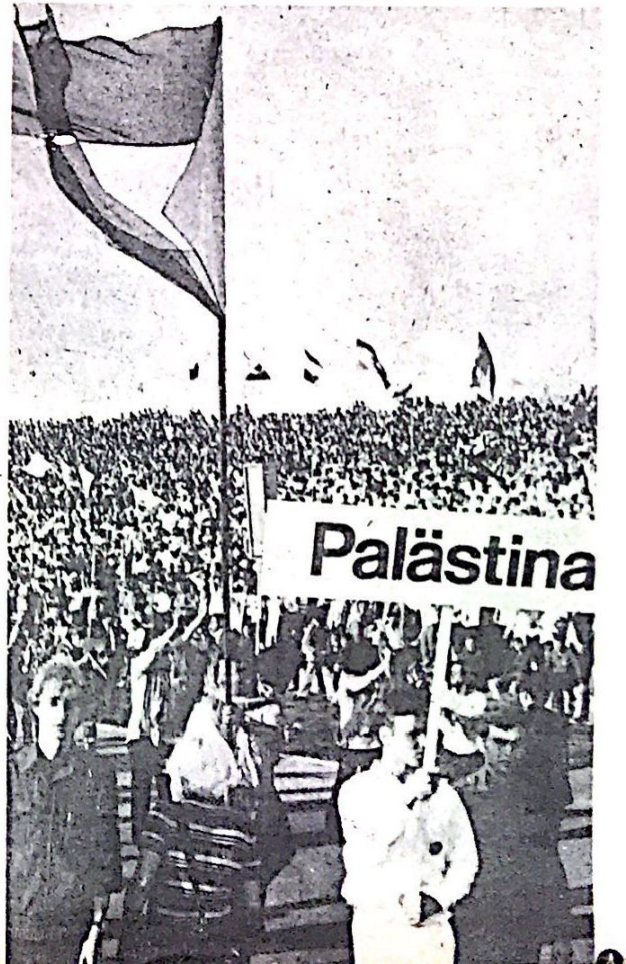
ثم انتقل الرقيق سهيل الى الحديث عن موقف بعض الانظمة العربية الاستسلامية،
فهو تردد في خوض معركة التحرير بدعوى عدم وجود سلاح هجومي ! ولكنها تخرب
العلاقات مع الاصدقاء وفي مقدمتهم المسكر الاشتراكي وليس « طرد » الخبراء السوفيات
من مصر بعيد عن الاعلان ، وكيف ينسجم هذا مع الرغبة في التحرير ؟ واكد الرقيق
الداووك انه بدون تحديد واضح لمسكر الاصدقاء والاعداء وانتهاج سياسة تحالفات دولية
ميدنية واضحة وثابتة فانه يستحيل النصر ، واستشهد على ذلك بتجربة الشعب
الفيتنامي ، فالشعب الفيتنامي لم يقابل بالفضل من الاسلحة التي تملكها بعض الانظمة

قبل ان تبدأ باعطاء صورة مختصرة عن مساهمات الوفد اللبناني
في مهرجان برلين ، لا بد ان نلقى ضوءا على الثغرة الكبيرة
والتي لها اسبابها الموضوعية الكامنة في المواقف التراجعية
والتخاذلة لعدد من الانظمة العربية التي كانت تسمى « تقدمية » حيث
عبرت عنها وفودها في المهرجان وعكست نفسها سلبا على القضايا
العربية وعلى راسها قضية الشعب العربي الفلسطيني المناضل .

لقد كان واحدا انعدام التنسيق بين الوفود العربية ، لان عملية التنسيق كان
سكانها ان تعطي نتائج ايجابية كثيرة للفصية العربية ، رغم اللقاء الذي حصل في
القاهرة والذي حضرته كافة اللجان التحضيرية الوطنية العربية فيه ، والذي بحث فصية
التنسيق .

بطبيعة الحال كل ذلك يعود الى المواقف الرجعية لهذه الانظمة ان على الصعيد
الداخلي ، الاجتماعي الاقتصادي او على صعيد مواجهة اسرائيل والتخالف الواضح لهذه
الانظمة المستسلمة والرئمية في احسان الرجعية العربية ، واللاهثة وراء الحلول
التصفوية الامبريالية .

ولا بد من ذكر الدور الكبير الذي لعبه الوفد الفلسطيني في توفيق الحثول



جالو

نحن نفخر بتصنيع
التمر الهندي الطبيعي

**TAMARIND...
OUR BEST REFRESHMENT...**

PREPARED BY
SHEHIL DAHOUK